

024 - شهر شعبان - منزلة الاعتصام | حسن الظن بالخلق

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:35](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - [00:00:53](#)

عيد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:01:20](#)

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:01:51](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا - [00:02:15](#)

انا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل في لحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله - [00:02:47](#)

وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا اللهم خلس قلوبنا. اللهم احيي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم - [00:03:04](#)

اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. امين امين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب مدارج السالكين - [00:03:28](#)

وها نحن قد اقتربنا من النصف من شعبان كما ذكرت لكم شهر خطر فيه عرض الاعمال عرض الصحف على الله لذلك انا اقول انه شهر الحياء من الله عز وجل ان تستحي ماذا يرى ربك جل جلاله - [00:03:53](#)

في صحيفتك وهي تعرض عليه وماذا انت فاعل؟ فلنكثر في هذه الايام من التوبة والاستغفار والاسترجاع وكثرة الاعمال الصالحة. ان الحسنات يذهبن السيئات. وقد كان رسول الله صلى الله عليه - [00:04:21](#)

اذ سلم يصوم شعبان كله يصوم شعبان الا قليلا فلنكثر من الصيام ولنكسر من تلاوة القرآن. كانوا يسمون شهر شعبان شهر القراء يعني قراء القرآن شهر العلماء قراء العلماء فكان وكان العلماء اذا دخل اذا دخلت هذه الاشهر المباركة اغلقوا - [00:04:41](#)

آآ كتبهم والآخرين اغلقوا حوانيتهم واقبلوا على المصاحف فقرأوها ان تقبل على المصاحف والقيام والصيام وكثرة الذكر. وتلاوة القرآن ولكن اردت ان اشير الى خطر ليلة النصف ايضا. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:05:08](#)

ان الله يطلع ليلة النصف من شعبان الى الارض فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن اوقات لنفس او قاطع رحم فلنتهيأ لهذه الليلة بان ننتهي من المشاحنات التي بيننا وبين الناس - [00:05:37](#)

في عصر كثرت فيه المشاحنات وكثرت فيه الشحناء وكثرت فيه البغضاء بفعل شياطين الانس والجن ولذلك احرص قبل دخول هذه

الليلة من وظائف ليلة النصف من تحقيق التوحيد اللهم انا نسألك ان ترزقنا التوحيد وتجعلنا من اهله. امين - 00:06:02

وتوفنا عليه واحشرنا في زمرة اهله وقلنا ان التوحيد ليست قضية اصنام آآ مشهورة تعبد وانما الاخطر عبادة النفس عبادة الذات

اتباع الهوى آآ سم التخلص من الشحنا التخلص من قطيعة الرحم - 00:06:32

التواصل مع الاهل والاقارب التخلص من الخلافات التخلص من كثرة اللجاجة في النقاش التركيز للعرض على الله سبحانه وتعالى
الاقبال على ربنا جل جلاله. كثرة التوبة والاستغفار كثرة عمل الحسنات. ان الحسنات يذهبن السيئات. قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم واتبع السيئة الحسنة - 00:07:01

تمحوها وخالق الناس بخلق حسن ثم نأتي الى درسنا في المدارج وكنا قد توقعنا مع الدرجة الثانية من درجات الاعتصام وهي على

ثلاث مراتب الدرجة الثانية من مراتب من درجات الاعتصام - 00:07:38

الاعتصام بالعروة الوسطى وذلك بالانقطاع عن الشواغل ويتم ذلك بثلاثة اشياء صون الارادة قبضا واسبال الخلق على الخلق بسطا

ورفض العلائق عزما اسبال الخلق هذه النقطة الثانية التي وقفنا معها - 00:08:01

انا الخلق وتكلمنا عن حسن الخلق وذكرنا في فقه التعامل مع الخلق عدة نقاط اولها لا تعامل الناس كأنك اله تحكم عليهم ده فاسق

وده فاجر وده كافر وده منافق وده آآ جبان وده بخيل وده آآ - 00:08:29

سيء الخلق وده آآ كذاب وده قليل الادب وده وده تحكم على الناس انت مش اله خليك في نفسك اصلح عيوبك واصل ذنوبك ولا تكن

ذا عين كما يقول كما يقولون. لا تكن ذا عين زبانية تقع على القاذورات - 00:08:58

لا ترى الا الاخطاء لا ترى الا العيوب اه في رجل تلميز من تلاميذ الامام الشافعي رحمه الله ارسل له رسالة يعدد عيوب الزمان او

المنطقة التي هو فيها فرد عليه الامام قال له ايه - 00:09:25

وقد استدللنا على كثرة عيوبك بكسرة ما ذكرته للناس منها فان الانسان يرى من عيوب الخلق بقدر ما فيه منها هي دي ، وقد استدللنا

على كسرة عيوبك بكثرة ذكرك لها - 00:09:51

فان الانسان يرى من عيوب الناس بقدر ما فيه منها الانسان كده يكلمك عن ان آآ الناس كلها بتكذب هو كذاب هو عارف الكذب فشايف

الكذابين ودائما كما قيل في المثل - 00:10:13

انما تقع الطيور على اشكالها فلا تعامل الناس على انك اله تحكم على الناس وانما تعامل انك عبد وتنظر الى الناس بحسن الظن. الاصل

المطلوب في التعامل مع الخلق حسن الظن بالناس - 00:10:37

وسوء الظن بالنفس اللي هي اتقلبت دلوقتي سوء الظن بالنفس ان انا اظن ان انا مش كامل وان انا في عيوب اكثر من الناس وانما

اظن في الناس خيرا حسن الظن بالخلق - 00:11:02

ثم الثانية الا تعامل الناس على انك ملاك على انك نبي معصوم لا تخطئ قال بعض السلف ما من شريف ولا عالم ولا ذي فضل الا وفيه

عيب ولكن من الناس من لا من ينبغي الا تذكر عيوبه - 00:11:20

ومن غلب فضله نقصه وهب نقصه لفضله ولذلك ما تعاملش الناس على انك انت ما بتغلطش لأ. كل الناس بتغلط. قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم كل ابن ادم خطاء - 00:11:44

وخير الخطائين التوابون اللهم تب علينا توبة نصوحا. اللهم تب علينا توبة ترضيك. اللهم وفقنا لتوبة تقبلها فلذلك لا تعامل الناس على

انك انت نبي ما بتغلطش. وانما زي ما بتشوف اخطاء الناس بتغلط انت بتغلط. وزي ما انت - 00:12:00

آآ شاييف الناس عيوب واططاء. الناس شايفين فيك برضو عيوب واططاء. فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما

ستره الله في الدنيا والاخرة فسر المسلمين عشان ربنا يسترك. سم ثلاثة الا ترى نفسك افضل من احد - 00:12:24

قالوا قلب الفتوة وانسان عينها الا تشهد لك فضلا ولا ترى لك حقا الا تشهد لك فضلا. ما تحسش ان انت راجل عظيم وفيه. هذا هو

الكبر بعينه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وده من اخطر الاحاديث - 00:12:51

قال رسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال احدهم يا

رسول الله ان الرجل يحب ان يكون نعله حسنا وثوبه حسنا - 00:13:13

هو يحب ان يكون لابس كويس عايش كويس. قال ليس ذلك. ان الله جميل يحب الجمال. لكن الكبر بتر الحق وغمط الناس بتر الحق يعني رده وعدم قبوله وغمط الناس يعني احتقارهم وازدراؤهم - 00:13:32

فالكبر ان لما يبجي الحق ما تقبلوش لأ مش عاجبني مش على مزاجي ده مش رأيي ده مش اللي انا بقول به. انا بقول كذا رد الحق وغمط الناس احتقار الناس. وهي دي النقطة اللي بعديها. رقم اربعة لا تحتقر احدا - 00:13:57

ولا تزدرية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحقر اخاه المسلم كفى بالمرء اثما من اكبر الاسام والمعاصي والذنوب ان تحتقر اخاك المسلم ان تحتقر او ان - 00:14:19

تزدرية ان تتعالى عليه ان آآ تتباهى امامه ان آآ تستقله لا تحتقر احدا احدا ولا تزدرية خمسة لا تعير احدا بذنبه كما قلنا كلنا اصحاب ذنوب ومعاصي كل ابن ادم خطاء - 00:14:42

من اكبر المعاصي الا ترى لنفسك خطأ ولا معصية. يبقى ده كبر. ده غرور. ده عجب. ده رضا عن النفس فلذلك اذا رأيت العصاة واحد مبتلى بالتدخين واحدة مبتلى بالتبرج واحد مبتلى اصحاب المعاصي والذنوب - 00:15:08

هؤلاء هم اهل البلاء والعياذ بالله. اللهم عافهم ولا تبلينا يا رب هؤلاء اهل البلاء لا تعيره بمعصيته. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احكم فليقم عليها الحد ولا يسرب - 00:15:30

لا يسلم يعني لا يعير. ودي اللي بنقول مهمة في تربية الاولاد او في التعامل مع الناس. ابنك غلط مرة وكذب. مش كل ما تشوف بقى تقول له يا انت كذاب الكذاب اهو - 00:15:50

لما حد يغلط معك غلطة مش كل ما تشوفه بقى تعيره بالغلطة اللي غلطها لا تحير احدا بذنبه. وقلنا الجملة الجميلة الرائعة القانون. في كلام ابن القيم رحمه الله قال ايه - 00:16:05

فلعل الله اسقاه بهذا الذنب دواء استخرج منه داء قاتل هو قاتل هو فيك وانت لا تشعر يمكن ربنا لما ابتلاه بالزنب ده اداله دوا استخرج منه داء قاتل هو فيك انت - 00:16:21

وانت لا تشعر به احيانا كده ربنا بيتلي انسان عشان ينكسر عشان يخضع عشان يتخلص من الكبر يتخلص من العجب عشان يتخلص من احتقار الآخرين والتعالي عليهم. يمكن الداء ده فيك - 00:16:44

وانت مش حاسس به؟ ففيك داء هو عوفي منه وانت ما زلت ترتع فيه فلا تعير احدا بمعصيته ولا بذنبه ثم كانت الاخيرة التي طولنا الوقفة معها الصبر على اذى الناس - 00:17:03

واتكلمنا على مشاهد العبودية في الصبر حداثر مشهد اه جمال سم اتبعناها بالكلام على صنائع المعروف في التعامل مع الناس صنائع المعروف تقى مصارع السوء اللهم انا نسألك حسن الخاتمة والجنة بغير حساب - 00:17:22

ثم نأتي الى آآ النقطة السادسة او السابعة السابعة ان تعلم في فقه التعامل مع الناس ان تعلم ان الناس ليسوا على درجة واحدة من الاخلاق او المعرفة فعامل كل انسان - 00:17:45

واحتمل منه على قدر عقله وعلمه وتربيته وحاله ان الناس ليسوا كلهم على درجة واحدة من الاخلاق اول معرفة الناس بيختلفوا تماما على حسب اه اول رزق الله من العقول - 00:18:11

الانسان الكامل العاقل له طريقة في المعاملة والانسان اللي دماغه على قده عشان كده قالوا ان بعض الناس يحتاج ان تعامله معاملة الاطفال وبعض الناس يحتاج ان تعامله معاملة المجانين - 00:18:42

بعض الناس يحتاج ان تعامله كل واحد بيتعامله على قده برضو الكبير مش زي الصغير العظيم مش زي الحقيقير كل انسان له معاملة لؤ يحتاج يحتاج الى طبيعة معينة. زي ما بيقول كده اهل الحضر غير اهل القرى غير اهل الارياض غير اهل - 00:19:08

اللي مش من البلد اصلا كل بلد لها طباعها ولها آآ مبادئها ولها اصولها وتعامل على قدر ذلك. يبقى الانسان اللي بيعامل الناس كلهم معاملة واحدة هي يتعب ويؤذي الناس - 00:19:37

ينبغي ان تكون فقيه النفس في طريقة المعاملة. مثلا كبير السن قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشبيبة المسلم يبقى اللي شايب - [00:19:57](#)

يكرم غير الشاب المريض المريض منكسر يعامل معاملة غير الانسان الثاني. السليم الفقير الفقير منكسر يعامل الفقير معاملة طيبة والاحسان والتواضع له غير الغني القريب مش زي البعيد. قريبك ممكن يحتملك. ويصبر عليك. وفاهمك وعارفك ومقدر زروفاك.

الغريب ما يعرفش - [00:20:18](#)

الاطفال لهم معاملة خاصة ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه العالم له حق والصغير يرحم والكبير يوقر يبقى القضية في قضية التعامل محتاجة فقه النفس. ان تعامل كل انسان وتحتمل منه على قدر عقله - [00:20:55](#)

بيتكلم بالطريقة دي اوعى على قده دي طريقته دي مبادئه دي اصوله ثمانية التخلص من فضول مخالطة البشر فانه سم قاتل للقلب فليس هناك افضل من العزلة والانس بالله وهنا هندخل بقى في نقطة مهمة - [00:21:24](#)

برضو محتاجة شوية تفصيل قضية العزلة كتبنا علم الايمان من الكتب هو مش كتاب يعني رسالة صغيرة وهو الكتاب ده كان اصلا هو عبارة عن مقدمة آآ الكتاب الكبير اللي هو علم الايمان - [00:22:04](#)

اه اللي هو كان اصلا في البداية خالص كان اسمه جنة الدنيا وبعد كده غيرناه خليناه مذاقات روحية تبدأ يعني بقى له آآ مسلا آآ كانت آآ الفين يبقى بقى له عشرين سنة بيتكتب يعني - [00:22:31](#)

اللي هو كتاب علم الايمان اصلا كان في الاول خالص اسمه جنة الدنيا وبعدين بقى سميتوا مذاقات روحية. وبعدين سميته بقى اليومين دول في اخر مراجعة دي من سنة ولا سنتين - [00:22:53](#)

علم الايمان. فهو بقى اسمه دلوقتي علم الايمان جنة الدنيا مذاقات روحية الشاهد ان الكتاب ده دي المقدمة بقى بتاع الكتاب الطبعة دي اللي اسمها طليعة علم الايمان آآ المقدمة بتاع الكتاب. ففي فصل في الكتاب ده - [00:23:06](#)

كان اسمه آآ جمعية القلب على الله ازاي الانسان يجمع قلبه على الله سبحانه وتعالى جمعية القلب على الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن جعل الهم هما واحدا - [00:23:27](#)

حبيبي في الله ان في القلب شعنا لا يلهمه الا الاقبال على الله وان فيه وحشة لا يلهمها الا الانس بالله. ومن جعل الهموم هما واحدا كفاه الله كل الهموم. وانما يكون ذلك - [00:23:50](#)

لمن فرغوا قلوبهم ممن سوى ربهم ووجدوا قصدهم وانشغلوا بالله وحده وجمعوا قلوب فهم عليه وقرت عيونهم به آآ يمكن ده هيكون برضو آآ مقدمة الدرجة اللي بعد كده اللي هي رفض العلائق عزما. ان الانسان - [00:24:10](#)

لازم يقطع كل العلاقات الفانية يكون عنده عزم وعزيمة ان يقطع العلاقات كلها عشان يتصل بالله سبحانه وتعالى اه لما كان من اللازم للانسان للسائر الى الله في هذا الزمان من عكوف قلبه على الله - [00:24:36](#)

اقعدي من شر الناس وليحذر من اشرار الخلق فان هؤلاء الناس هم الذين يأكلون حسناته ويفسدون قلبه الذي هو محل معرفة الله وحبه ولذلك كان جمع القلب على الله من اهم واخطر واعظم اسباب سلامة القلب - [00:24:58](#)

كان لابد من الاخذ باسباب جمع القلب على الله جمع القلب على الله القلب في شتات تشتت القلب اه كسرة الهموم وكسرة المشاغل وكسرة المشاكل وكسرة الكلام وكسرة الخلطة بالبشر - [00:25:30](#)

وكسرة العلاقات كثرة الارتباطات كل ده بيشتت القلب ويقطعه ويمزقه انا محتاج اجمع قلبي على ربنا يبقى كل همي رضا ربنا كل اللي انا عايزه ان ربنا يرضى عني ازاي اجمع ده؟ لابد من جمع شتات القلب. فاول حاجة في جمع شتات القلب او في عشر اسباب.

السبب الاول في - [00:26:06](#)

جمع شتات القلب التخلص من فضول المخالطة ان انا عايز اتخلص من فضول مخالطة البشر. هناك اناس انا مضطر لمخالطته ازا كانت الزوجة ولا الاولاد ولا الارحام ولا مني من انا مضطر - [00:26:40](#)

لمخالطتهم زملائي في العمل. زملائي في المدرسة وفي الدراسة. آآ الجزار والبقال والمكوجي الناس اللي انا بضطر ان انا اتعامل معهم.

دي ضرورات انا مضطر لها باتعامل على قدرها. هات دي خد فلوس - 00:27:05

مع السلامة الفضول بقى لي زيادة على كده. لي قعدة الصحوية والمعارف. النهاردة لما بأسالك تليفونك عليك كم واحد متسجل انت داخل في مجموعات ايه اه رسايل الواتس اللي بتجي لك بتجي لك من مين - 00:27:24

الصحوية بتروح تقعد مع مين؟ بتخرج بتروح فين هي دي. دي اسمها فضول المخالطة. عشان كده قالوا ضابط العزلة ان تخالط الناس في الخير وان تعتزلهم في الشر وفضول المباحات - 00:27:48

ان تغالط الناس في الخير. انا مضطر برضه اخالطهم في صلاة الجماعة وفي صلاة الجمعة بحضور المجالس مجلس علم او مجلس قرآن لكن غير كده مخالطتهم بقى اللي اسمها فضول المباحات. وهو مش حرام ان احنا نروح نقعد عند واحد من اصحابنا نشرب قهوة نشرب شاي - 00:28:14

نتعشى نتكلم مع بعض نهزر شوية مش حرام. بس دي اسمها مباحات فضول المباحات هو ده اللي المفروض اتخلص منه بقى ده اللي ما لوش لازمة. ده العائق الكبير من عوائق السير الى الله. ده السبب في بلايا كتير - 00:28:36

هي اسمها فضول المباحات آآ قال ابن ابن الجوزي رحمه الله في صيد الخاطر من اراد اجتماع همه واصلاح قلبه فليحذر من مخالطة الزمان من مخالطة الناس في هذا الزمان. الواحد لما يبقرا كلام السلف - 00:28:58

وهم كل شوية يقولوا منكم خالطة الناس في هذا الزمان. وهذا الزمان صار شره اكثر من خير. وهذا الزمان امال لو شافوا زمانا امال لو شافوا اللي احنا فيه طب لو سمعوا حتى عن اللي احنا فيه - 00:29:25

فبيقول لك ان الزمن ده الزمن ده بتاع ابن الجوزي ابن الجوزي كان سنة خمسمية وخمسين خمسمية وخمسين هجري يقول ايه؟ فانه كان الاجتماع يقع على ما ينفع ذكره صار اجتماع يقع على ما يضر - 00:29:43

ولقد جربت على نفسي مرارا ان احصرها في بيت العزلة فتجتمع هي دي جرب كده انك انت تقعد مدة ما بقولش ايام. لأ قد خمس ست ساعات قاعد مع ربنا في بيتك - 00:30:01

اقفل على نفسك اوضة قريت جزئين قرآن صليت عشرين ثلاثين ركعة آآ استغفرت لك الف ولا عشر تلاف مرة آآ لوحدهك وشف قلبك بقى حاله ايه من غير ما تشوف حد ولا تكلم حد وانا دايم اشتراط على اصحاب العزلة من غير تليفون - 00:30:25

ما يبقاش معك تليفون قل لي ما هو لا صامت ولا ما صامتش ما يبقاش معك اصلا احنا كتير بنقول انك قبل ما تدخل المسجد هنا سب الدنيا مع الجزمة برة - 00:30:45

مع النعال هي من ساعة الاحذية ما دخلت المسجد وحصل الفساد فسدت المساجد بتتسرق يا عم الشيخ يعني السبها باظت يا عم خلاص انت حر اعمل اللي انت عايزه. الشاهد هنا بس ايه؟ ان القضية في ابن الجوزي نفسه بيقول ايه - 00:31:02

وجدت نفسي في العزلة بلاقي قلبي واحد يقول انا لما ببقى في العزلة بستوحش لوحدي بيقول لك قاوم اجاهد واصبر قاوم مجاهد واصبر. التلات كلمات دول استعملهم دايم في قطع العادات - 00:31:25

ان انت متعود اصلا فعلا فيه انسان كده احنا بلاحز كتير وبتكلم عليها وبنبه عليها ان اول ما نسلم من الصلاة السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. اول حاجة بيعملها - 00:31:52

يمد ايده على جيبه ويطلع التليفون بقت عادة سيئة ان الانسان يقعد كده مثلا يقرأ حاجة ولا يعمل حاجة وبعدين يمد ايده على التليفون يشوف كده حد بعث له حاجة حد اتصل - 00:32:06

يتصل باللي اتصل يفتح اللي اتبعث له يرد على اللي اتبعث له ضحى حاله مع الله احنا ان شاء الله لما تيجي بقى في قطع العلائق عزمنا اول حاجة اقطع علاقتك بالتليفون - 00:32:19

ان يبقى مش مهم عندك ان يبقى مش خاطئ. قل لي يا عم الشيخ ده الشغل كله هنا. ما احنا عايزين نقطع علاقتك بالشغل شوية يبقى له وقته. زي ما قلنا كده في واحد يبقى عنده تليفون بتاع الشغل - 00:32:36

اللي هو خلص شغل يقفله يشيلوا تماما والاهلي اطمنوا علي منين؟ ما انت معهم بقى احنا قلنا عزلة قاعد في البيت اللي هو الرسول

قال ايه؟ صلى الله عليه وسلم - 00:32:52

وليسعك بيتك امال انت هتعتزل فين؟ هتروح الصحرا يعني؟ لأ في بيتك يبقى لك خلوة في بيتك عشان كده احنا ان شاء الله في
نحاول مرة قادمة ان احنا نقول قوانين البيت قانون البيت - 00:33:07

ان يبقى لك خلوة يبقى لك مكان في البيت ده مسجد البيت مش مسجد البيت اللي فيه في البيت مسجد لأ. ده جوة شقتك فيه حنة
كده اوضة لو ربنا موسع عليك والبيت الواسع الهنيء من سعادة الدنيا. ربنا يوسع على المسلمين اجمعين. لو بتاكل - 00:33:25
وسع يبقى اوضة دي اسمها مسجد البيت او ركنة في اخر الصالة كده دي المسجد حنة نضيفه الاطفال ما بيلعبوش فيها. ما حدش
يدخلها انت بتروح تقعد تصلي فيها تقعد تقرا قرآن فيها - 00:33:45

بتعتزل فيها وانت قاعد مع نفسك في بيتك ولسانك بيتك لازم في البيت يبقى فيه مكان زي ده المرأة في اسناء الحيض والنفاس
تقعد فيها تستثمر بثوب وتجلس فيها تذكر الله - 00:34:04

ولا تنسين الذكر تقعد المرأة في في هذا المكان المكان ده مكان طاهر ومرتب فقط للعبادة. زي ما عاملين صفرة للاكل وزى ما عاملين
آا اوضة الضيوف والاستقبال والريسبشن الواسع الضخم الكبير حنة بقى لربنا - 00:34:24

في البيت آا ابن الجوزي بيقول ايه ويضاف الى ذلك النظر في سير السلف فان العزلة حمية وقاية والنظر في سير القوم دواء
واستعمال الدواء مع الحمية عن التخليط هو محل الاصول - 00:34:47

يبقى عامل حمية بقت مشهورة دلوقتي موضوع الحمية اللي هو الدايت اللي هو الرجيم آا الحمية وبياكل اكل صحي يبقى صحته
تمام التمام هي دي في الاكل الصحي انك تقرا سيرة سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:35:16

انك تقرا سيرة الصحابة رضوان الله عليه انك تقرا في سير السلف كيف كان حالهم لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكننا عباد الله
المخلصين هي دي. اما تعرف بقى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان عايش ازاى وبيقول ايه - 00:35:44

سيدنا ابو بكر الصديق وسيدنا عمر وسيدنا عثمان وسيدنا علي رضي الله عنهم اجمعين ومعهم برضو سيدنا ابو الدرداء وسيدنا ابو
ذر وسيدنا سعد ابن معاذ وسعد ابن عباد كل دول - 00:36:09

يعني اه كان واحد كاتب كلمة كده بس اهي بتعدي على الناس ان بين اسلام سيدنا سعد ابن معاذ وموته تمن سنين كان كل مدة
اسلامه تمن سنين ولما مات - 00:36:27

اهتز له عرش الرحمن وشيعه سبعون الف ملك يا ترى الراحل ده في تمان سنين عمل ايه يا اصحاب السنين الطوال ولسه بعيد تمن
سنين تمن سنين في عمر احدا - 00:36:43

اي كلام بيقول لك انا انا لسة ملتزم جديد تمن سنين لذلك القراءة في سير السلف دول ده لما الرسول قال له احكم صلى الله عليه واله
وصحبه وسلم. قال له احكم في بني قريظة - 00:37:10

فلما حكم قال له والله لقد حكمت بحكم الله فيهم. ازاى اصاب هذا الرجل حكم الله دي هو ده بقى التدبر في ايه؟ او التأمل في سير
السلف لما تقرا سير الناس دي - 00:37:32

هي دي اللي بتخليك تفوق وتحصى وتقول انا فين انا فين من الناس دي ولذلك سيأتيك في دورة الاستعداد اه لرمضان انك انت لازم
تشوف صحابي حاول تتقمص شخصيته بدك تقرا سيرته - 00:37:51

بتعرف كلامه وتعرف احواله في الصيام في الذكر تلاوة القرآن في الدعوة الى الله وتبقى وراتب انت كانك هو دي ابن الجوزي
بيقول حاجتين في الخلوة دي الحاجة الاولانية البعد عن شر الناس. الحاجة الثانية قراءة في سير السلف عشان تبقى زيهم. تبقى
منهم - 00:38:12

قال فاذا فسحت لنفسي. ده ابن الجوزي بيقول فاذا فسحت لنفسي في مجالسة الناس ولقائهم تشتت القلب المجتمع ووقع الزهول
عما كنت اراعيه وانتقش في القلب ما قد رأته العين وفي الضمير ما تسمعه الاذن وفي النفس ما تطمع - 00:38:38

في تحصيله من الدنيا سم قال بعد كلام ولو كان عند النفس شغل بالخالق لما احبت الزحف ولو كان عند النفس شغل بالخالق لما

احبت الزحمة كما ان الذي يخلو بحبيبه - 00:38:58

لا يؤسر عنده حضور غيره هي دي اله ابن الجوزي في موضع ثاني قال ايه؟ اذا رأيت نفسك تأنس بالخلق وتستوحش من الخلوة فاعلم انك لا تصلح لله يبقى ما تنفعلوش - 00:39:25

الناس بتوع ربنا بيأنس بالخلوة عشان كده قال ايه ابن القيم بقى في المدارج في منزلة الحياة الفائدة فاول فتوحه وتباشير فجره الانس بالله فيرى نفسه تأنس بالاماكن التي تهدأ فيها الاصوات - 00:39:50

والحركات يبقى يلاقي نفسه كده بيحب الاماكن الهادية يحب الاوقات الهادية يستمتع وهو رايح يصلي الفجر وهو راجع من صلاة الفجر يستمتع بالمسجد في صلاة الفجر الهدوء والسكون يستمتع بالليل - 00:40:18

لما الناس تنام ويقعد بقى يصلي لوحده مع الله سبحانه وتعالى هي دي بتبقى حياته انسه بيقول ايه؟ لو انها آآ انيست بالله ما احبت الزحمة ما بيحبش اللي يصحى - 00:40:47

المولد احب ابقى مع ربنا لوحده لوحده ما ينشغلش بالناس ومن قرت عينه بالله لم يبالي بالناس كثير كنا بنقول ايه اللي شبعان في بيت ابوه ما بيبصش برة اللي عينه مليانة - 00:41:06

ما بيبصش برة فهي دي ولله المثل الاعلى اللي قره عينه حصلت بالله ما بيبصش بره ما بيبعدش عن ربنا ما بيحبش غير ربنا وده اللي قلنا عليها جملة سياسة الاكتفاء - 00:41:34

هو مكتفي بالله سبحانه وتعالى فمن صدق في محبة ربه لم يلتفت قلبه الى غيره لذلك اقول لك حبيبي في الله اجمع قلبك على الله واحدة لا تلتفت وليعكف قلبك على محبته - 00:41:57

واحدة واخو بربك في ثلث الليل الاخر او غيره من الاوقات الفاضلة وساعات استجابة الدعاء تجد لذة تتضاءل امامها كل لذة في الدنيا واقبل على الله يقبل عليك وتقرب الى الله - 00:42:22

يتقرب اليك وكن لله كما يريد يكن لك فوق ما تريد. واياك ومشغل الدنيا الفارغة واحزر التشاغل بهمومها المردية واعلم ان فضول مخالطة الانام من سموم القلب القاتلة والضابط في العزلة الشرعية - 00:42:44

ان تخالط الناس في الخير وان تعزلهم في الشر وفضول المباحات. صليت على الرسول؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فوائد العزلة خلينا ندخل في الموضوع على طول زكر ست فوائد للعزلة - 00:43:11

اول فائدة للعزلة التفرغ للعبادة والفكر والاستئناس بمناجاة الله تعالى والاشتغال باستكشاف اسرار الله تعالى في امر الدنيا والاخرة وملوكوت السماوات والارض وهذا كله يستدعي فراغا ولا فراغ مع المخالطة. التفرغ - 00:43:33

للعبادة والفكر والفكر او عبادة التفكير قال تعالى قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق النظر في الايات آيات الله المرئية وايات الله المتلوة الامر ده ربنا سبحانه وتعالى يعني سبحان الله كنت بقرأ الاية بتاعة سورة النحل - 00:44:11

ان الزين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله صليت على الرسول؟ قال الله عز وجل ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله سبحان الله العظيم. عشان كده قلت كثير جدا - 00:44:46

مهم جدا الفهم عن الله انك تفهم رسائل الله انك تفهم ايات الله انك تدرك ايات الله قال الله عز وجل قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها - 00:45:09

في بصائر في رسائل في آآ ايات ربنا بيرسلها لك ويبينها لك. اللي يفهم يفهم واللي ما يفهمش. ما يفهمش. اللي يفهم لنفسه. واللي ما يفهمش عليها لذك الامر ده بقى محتاج - 00:45:37

تفكر بمعنى كت واقف مع اخ كده وبعدين نظرنا للسماء بقول له شايف دي قال لي ايه بص كده ايه في ايه؟ طب ما هو دي ما تتقالش محتاج حد ايه؟ يفهم - 00:45:56

اللي اتعود النظر للسماء والتدبر والتأمل والفهم على فكرة عايز اسألك انت اخر مرة بصيت للسماء كان امتى النهاردة من زحمة الحياة ومن كسرة الاضواء والانوار والكهربا والازعاج والاصوات خلاص ناس نسيت تبص للسماء - 00:46:27

هو ماشي ودماغه مش هنا. آآ الثاني ده اللي بيتدبر ايات الله. لو هو ماشي كده وشاف شجرة وتأمل ورقة من الشجرة عين وقعت على السما آآ عيني وقعت على رجل من الصالحين - [00:46:53](#)

خيركم من ازا رؤي زكر الله العيون بقت ما تقعش الا على فساق والفجار والنساء المتبرجات سيدي انت محتاج محتاج شوية نركز في فهم ايات الله لفهم اسرار الله في الكون والحياة - [00:47:13](#)

في تدبر الايات القرآن اه لسه كنت بقول لما واحنا واحد في مشكلة بينه وبين امه للاسف للاسف الشديد انك توحد واحد يقول اصل امي مريضة نفسيا ايه عيب ده انا خايف اقول حرام - [00:47:39](#)
حتى ولو كانت كذلك ما تقولش كده عن امك فكنت بقول له ايه قال الله عز وجل اما يبلغن لان دخل كبر احدهما او كلاهما. تقول لا لا هي ما بتتقليش كده - [00:48:05](#)

القرآن عشان يتدبر اما يبلغن عندك الكبر احدهم او كلاهما. يبقى عند الكبر احدهما او كلاهما. يبقى فين عندك عندك في بيتك معك مش لوحدهم في شقة يموتوا وما حدش يدري بهم - [00:48:25](#)

ويتعبوا ما يلاقوش حد جنبهم ومش اه مش مش في دار مسنين والعياز بالله عيب عار على المسلمين ان في حاجة اسمها دار مسنيين ما فيش حاجة اسمها دار المسنين في المسلمين. المسلمين ده - [00:48:51](#)
ام وابوه عنده اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف وقل له ايه ضابط اف بمعنى امتي يجوز انك تقول لهم اف ما فيش خالص ده حتى لو امروك بالكفر - [00:49:07](#)

ما تقولهمش اوف وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا حتى لو امروك بالكفر صاحبهما في الدنيا معروفا هو ده بقى لما تيجي تايه - [00:49:34](#)

تدبر القرآن لما تيجي تتأمل واخفض لهما جناح الذل وهكذا. كتير بقى في القرآن محتاج ان احنا مش نقراه كده بالكوم لأ احنا احتجنا تدبر حرف حرف كلمة كلمة ما فيش القرابة احنا قلنا بقى في قراءة اللي هي تلاوة سريعة لتحصيل الاجر. كل حرف بعشر حسنات ماشي - [00:50:00](#)

لكن التدبر موضوع ثاني يحتاج الى وقت ويحتاج الى خلوة ويحتاج الى تركيز ويحتاج الى فتح من الله خاص القرآن ده محتاج فتح خاص غير الفتح العام اه اول حاجة في فوائد العزلة - [00:50:40](#)

التفرغ للعبادة والفكر والاستئناس بمناجاة الله مطلوب منك انك تتعلم كيف تناجي مولاك سيدي والهي وحبيبي ومولاي انك تتعلم ازاى تتكلم مع ربنا ودايما بنستدل في الموضوع ده بقصة سيدنا زكريا - [00:51:03](#)

اذ نادى ربه نداء خفيا وحكى لربنا قصة حياته. ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربي شقيا. لم اكن بدعائك ربي شقيا ده من اللي بيسموه التملق - [00:51:33](#)

يقول يا رب انا عمري ما طلبت منك حاجة وما ادتنيش عمري ما شقيت بدعاءك ما اتأزيتش بدعائك ما ما حزننتش بدعائك. ما تألمتشد بدعائك. دايما انا سعيد بدعائك. ولم اكن بدعائك ربي - [00:51:53](#)

شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثوني اذا اراد ان يعطيك سيلهمك ما تطلب يلهمك ما يقول احنا قلنا ان الحال ده بقى حال الهام - [00:52:14](#)

ان ربنا يلهمك تقول له ايه يفتح عليك نجيب ايه الناس اللي في زمانا آآ عاجم ما بيعرفش يتكلم مع ربنا ما يعرفش يقول لربنا كلام حلو طيب نجيب منين الالهام ده؟ هي دي بالتفرغ - [00:52:39](#)

وطول الخلوة وانك انت تشتكي لربنا يا رب انا مش عارف اقول ايه يا رب الهمني ما تحب اجعل لسان ما تحب. اطلق لساني بما تحب. يا رب ارزقني عينا مدرارة تبكي من خشيتك - [00:53:02](#)

هي دي انك تقرب وتدعو وتفرغ والوقت يطول. وانا رافع ايديا ومش عارف اقول ايه يا رب انا مش عارف اقول ايه انا بحبك الهمني اطلق لساني تفرغ للعبادة والتفكر - [00:53:23](#)

والاستئناس بمناجاة الله والاشتغال باستكشاف اسرار الله تعالى في امر الدنيا والاخرة وملكوت السماوات والارض وايات القرآن
المتلوة الكلام ده محتاج تفرغ محتاج فضا محتاج حد فاضي له. اللي قاعد على الواٲس ولا على الفيس مش فاضي - [00:53:47](#)
اللي قاعد مع الناس ويفكر في الناس وفكر في الفلوس ويجري ورا الدنيا مش فاضي اللي عايز ربنا افضالوا انا بحبكم في الله
واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - [00:54:13](#)
كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:54:40](#)